

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في
الصحافة الوطنية

14/07/2014



حفل إفطار رمضاني لفائدة الأطفال المتخلى عنهم نزلاء المركب التربوي التابع للعصبة المغربية لحماية الطفولة بالعيون

ع.م.٠

13.07.2014

h4518

شارك

أضف تعليق (0)

العيون / 13 يوليوز 2014/ نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون - السمارة، أمس السبت، حفل إفطار رمضاني لفائدة الأطفال المتخلى عنهم نزلاء المركب التربوي التابع لفرع العصبة المغربية لحماية الطفولة بالعيون.

وفي تصريح للصحافة أوضح رئيس اللجنة، محمد سالم الشرقاوي، أن تنظيم هذا العمل الإنساني يندرج في إطار الأنشطة الاجتماعية والتحسيسية التي تنظمها اللجنة والتي تتوخى من خلالها تحقيق المساواة بين كافة أفراد المجتمع. وأضاف السيد الشرقاوي أن تنظيم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون- السمارة لحفل إفطار رمضاني، الذي شارك فيه أعضاء اللجنة وشركاؤها من ممثلي المؤسسات العمومية والفاعلين في المجتمع المدني المحلي، يهدف إلى تجسيد مبادئ وقيم حقوق الإنسان لاسيما عدم التمييز وصون كرامة الإنسان والرقى بمبادئ المساواة وحفظ الكرامة الإنسانية.

يشار إلى أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون السمارة تضطلع، حسب مقتضيات المادة 28 من الظهير المحدث للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بمهام تتبع ومراقبة وضعية حقوق الإنسان بالجهة، وتلقي الشكايات المتعلقة بادعاءات انتهاك حقوق الإنسان، كما تعمل على تنفيذ برامج المجلس ومشاريعه المتعلقة بحال النهوض بحقوق الإنسان بتعاون مع كافة الفاعلين المعنيين على الصعيد الجهوي. وتتكون اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون- السمارة، بالإضافة إلى رئيسها، من المندوب الجهوي لمؤسسة وسيط المملكة، وأعضاء يمثلون جمعيات المجتمع المدني الفاعلة في مجال حقوق الإنسان على مستوى الجهة، والهيئات التمثيلية الجهوية للقضاة والمحامين والأطباء والعلماء والصحافيين المهنيين وشخصيات فاعلة في مجال حقوق الإنسان. ج/ ت ه/ س ر

لجنة اليازمي بالعيون تنظم لقاءين تواصليين لفائدة المهاجرين المقيمين بمدينة العيون والأطفال المتخلى عنهم

سالكنشر في صحراء بريس يوم 13 - 07 - 2014

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، يوم الجمعة 11 يوليوز الجاري بفندق المسيرة بالعيون، لقاء تواصليا حول مائدة إفطار رمضاني لفائدة المهاجرين المقيمين بمدينة العيون، وبحضور أشخاص في وضعية إعاقة ونشطاء منظمة الهلال الأحمر المغربي، وحضور بعض ممثلي المؤسسات العمومية والمجتمع المدني على المستوى المحلي. وترمي اللجنة من خلال اللقاء التواصلي تجسيد مبادئ وقيم حقوق الإنسان، لاسيما عدم التمييز وصون كرامة الإنسان وتمتعهم بحقوقه، بغض النظر عن انتمائه أو عرقه أو وضعيته. ويندرج هذا اللقاء، في إطار الاهتمام الذي يوليه المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانته الجهوية لحقوق الأجانب والمهاجرين، كما يأتي في إطار المساهمة في السياسة الجديدة للمغرب في مجال الهجرة، التي تم إطلاقها تفاعلا مع التوجيهات الملكية لتسوية أوضاع المهاجرين غير النظاميين بالمغرب، وذلك على إثر توصيات التقرير الموضوعاتي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، حول الأجانب وحقوق الإنسان. ولالإشارة فاللجنة الجهوية لحقوق الإنسان-السمارة نظمت بمقرها بالعيون، يوم 25 مارس المنصرم، لقاء تواصليا لممثلي المجتمع المدني المكونة للجان الإقليمية لكل من مدن السمارة وطرفاية وبوجدور والمكلفة بتسوية وضعية المهاجرين غير النظاميين بالجهة، كما نظمت مائدة مستديرة بشراكة مع جمعية الساقية الحمراء للهجرة والتنمية بالعيون للتحسيس بأهمية عملية التسوية يوم 28 من الشهر الماضي. من جهة أخرى ستنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة غدا السبت حفل إفطار جماعي لفائدة الأطفال المتخلى عنهم، نزلاء المركب التربوي التابع للعصبة المغربية لحماية الطفولة بالعيون، وتروم اللجنة من تنظيم هذا اللقاءات، الذي سيحضرها عدد من ممثلي المؤسسات العمومية والمجتمع المدني، تسليط الضوء على وضعية هذه الفئات من المجتمع، من أجل حماية حقوقها والنهوض بأوضاعها. وعلى هامش الإفطار الجماعي لفائدة المهاجرين تم تكريم إحدى السيدات الإفريقيات التي كانت تأوي المهاجرين ببيتها وتساعدهم، والتي قدمت بشأها عدة شهادات من طرف مجموعة من المهاجرات، عبرن في الأخير عن فرحتهن بهذا التكريم بتزديد أغاني افريقية داخل الفندق.

<http://www.maghress.com/wadnon/12706>

لجنة اليازمي بالعيون تنظم لقاءين تواصليين لفائدة المهاجرين المقيمين بمدينة العيون والأطفال المتخلى ع

أضيف في 13 يوليوز 2014 الساعة 26 : 08

صحراء بريس/سالك-العيون

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة، يوم الجمعة 11 يوليوز الجاري بفندق المسيرة بالعيون، لقاء تواصليا حول مائدة إفطار رمضاني لفائدة المهاجرين المقيمين بمدينة العيون، وبحضور أشخاص في وضعية إعاقة ونشطاء منظمة الهلال الأحمر المغربي، وحضور بعض ممثلي المؤسسات العمومية والمجتمع المدني على المستوى المحلي. وترمي اللجنة من خلال اللقاء التواصلي بتجسيد مبادئ وقيم حقوق الإنسان، لاسيما عدم التمييز وصون كرامة الإنسان وتمتع بحقوقه، بغض النظر عن انتمائه أو عرقه أو وضعيته. ويندرج هذا اللقاء، في إطار الاهتمام الذي يولييه المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانة الجهوية لحقوق الأجانب والمهاجرين، كما يأتي في إطار المساهمة في السياسة الجديدة للمغرب في مجال الهجرة، التي تم إطلاقها تفاعلا مع التوجيهات الملكية لتسوية أوضاع المهاجرين غير النظاميين بالمغرب، وذلك على إثر توصيات التقرير الموضوعاتي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، حول الأجانب وحقوق الإنسان. وللإشارة فاللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة نظمت بمقرها بالعيون، يوم 25 مارس المنصرم، لقاء تواصليا لممثلي المجتمع المدني المكونة للجان الإقليمية لكل من مدن السمارة وطرفاية وبوجدور والمكلفة بتسوية وضعية المهاجرين غير النظاميين بالجهة، كما نظمت مائدة مستديرة بشراكة مع جمعية الساقية الحمراء للهجرة والتنمية بالعيون للتحسيس بأهمية عملية التسوية يوم 28 من الشهر الماضي. من جهة أخرى ستنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة غدا السبت حفل إفطار جماعي لفائدة الأطفال المتخلى عنهم، نزلاء المركب التربوي التابع للعصبة المغربية لحماية الطفولة بالعيون، وتروم اللجنة من تنظيم هذا اللقاءات، الذي سيحضرها عدد من ممثلي المؤسسات العمومية والمجتمع المدني، تسليط الضوء على وضعية هذه الفئات من المجتمع، من أجل حماية حقوقها والنهوض بأوضاعها. وعلى هامش الإفطار الجماعي لفائدة المهاجرين تم تكريم إحدى السيدات الإفريقيات التي كانت تأوي المهاجرين ببيتها وتساعدهم، والتي قدمت بشأنها عدة شهادات من طرف مجموعة من المهاجرات، عبرن في الأخير عن فرحتهن بهذا التكريم بتزديد أغاني إفريقية داخل الفندق.

<http://www.4non.net/news12706.html>

اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بالعيون تستفيد من التجربة الحقوقية الفرنسية.

الكاتب: عمر أبوسليمان. كتب في: يوليو 13, 2014 في: أخبار العالم, السلطة الرابعة, جهات, حوادث, سياسة, غير مصنف | تعليقات : 0
بعد الإشادات الوطنية والدولية ، التي نالتها اللجنة الجهوية لحقوق الانسان العيون السمارة ، أثر الديناميكية التي أبدتها لجنة الشراوي في التعاطي مع الملف الحقوقي بالمنطقة ، يحل المدير التنفيذي للجنة ذاتها السيد محمد سالم سعدون في العاصمة الفرنسية باريس لتكوين على أعلى مستوى ، من اجل الرفع من قدرات مسؤولي اللجان الجهوية بالاقاليم الجنوبية,
حيث عمل بالمناسبة السيد ادريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان ، بارسال السيد سيدي محمد سالم سعدون المدير التنفيذي للجنة الجهوية لحقوق الانسان العيون-السمارة الى باريس للاستفادة من تدريب لدى اللجنة الاستشارية الفرنسية لحقوق الانسان وتأتي هذه المبادرة من اجل تمكين المسؤول الصحراوي الشاب من الاستفادة من التجربة الفرنسية في مجال حقوق الانسان وخصوصا ان من يشرف على هذا التدريب هو السيد ميشال فورست الكاتب العام للجنة الاستشارية الفرنسية لحقوق الانسان والذي عين مؤخرًا مقررًا خاصًا للمدافعين عن حقوق الانسان وقد استحسن العديد من الفعاليات المحلية بالصحراء هذه المبادرة واعتبرتها في الاتجاه الصحيح من اجل تحسين اداء اللجنة الجهوية بالعيون والرفي يعملها الى الاحترافية ويشار الى ان المدير التنفيذي استفاد في نفس الاطار من تكوين خاص في مجال حقوق الانسان اشرف عليه بشراكة مع المجلس والجامعة الدولية بالرباط معهد حقوق الانسان بليون التابع للجامعة الكاثوليكية بليون بفرنسا.

<http://www.saharatoday.info/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86/>

ضيف في 13 يوليوز 2014 الساعة 14:23

برافو اليزمي ٠٠٠ إرسال سعدون للتكوين بباريس لمواجهة تحديات المراحل المقبلة.

الصحراء اليومية/العيون

في مبادرة حسنة ومن أجل الرفع من قدرات مسؤولي اللجان الجهوية بالأقاليم الجنوبية، قام "ادريس اليزمي" بإرسال سيدي "محمد سالم سعدون" المدير التنفيذي للجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون-السمارة إلى باريس، للاستفادة من تدريب لدى اللجنة الاستشارية الفرنسية لحقوق الإنسان. وتأتي هذه المبادرة من أجل تمكين المسؤول الصحراوي الشاب، من الاستفادة من التجربة الفرنسية في مجال حقوق الإنسان، وخصوصا أن من يشرف على هذا التدريب هو السيد "ميشال فورست" الكاتب العام للجنة الاستشارية الفرنسية لحقوق الإنسان والذي عين مؤخرا مقرا خاصا للمدافعين عن حقوق الإنسان.

وقد استحسنت العديد من الفعاليات المحلية بالصحراء، هذه المبادرة واعتبرتها في الاتجاه الصحيح من اجل تحسين أداء اللجنة الجهوية بالعيون والرقي بعملها إلى الاحترافية.

يشار إلى أن المدير التنفيذي، استفاد في نفس الإطار من تكوين خاص في مجال حقوق الإنسان، أشرف عليه بشراكة مع المجلس والجامعة الدولية بالرباط معهد حقوق الإنسان بليون التابع للجامعة الكاثوليكية بليون بفرنسا.

<http://www.saharadiario.com/news6393.html>

أيت ملول : ندوة في موضوع دور المجتمع المدني في النهوض بثقافة حقوق الإنسان وحمايتها يوم السبت 19 يوليوز 2014

10:07 2014/07/13

أيت ملول : إعلان

في إطار الحلقة الدراسية الثانية يستضيف مركز مدينتي للتكوين والإعلام بأيت ملول ندوة بعنوان : “ دور المجتمع المدني في النهوض بثقافة حقوق الإنسان وحمايتها “ ، يوطرها كل :

- الأستاذ أحمد أرحموش : رئيس الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة .
- الأستاذ عمر أريب : عضو اللجنة المركزية للجمعية المغربية لحقوق الإنسان .
- **الأستاذ التيجاني الممزوي : عضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بأكادير .**
- الأستاذ أنور نورالدين الرضى : عضو سابق بهيئة الإنصاف والمصالحة .

وذلك يوم السبت 19 يوليوز 2014 ابتداء من الساعة العاشرة ليلا ، بقاعة الأفراح واد سوس ، وسط مدينة آيت ملول

<http://assonews.com/event/12371>

Conservateurs contre modernistes : la guerre des valeurs

13/07/2014

Politique. Depuis quelques semaines, les dirigeants du PJD reviennent fréquemment sur la question des valeurs et de l'identité nationale et religieuse du pays. Comment expliquer cette stratégie et pourquoi maintenant ?

Médias. Dans la guerre des valeurs, le contrôle des médias, et notamment l'audiovisuel public, représente un enjeu majeur.

Monarchie. En se situant au-dessus du conflit et en tenant un discours qui satisfait les deux camps, conservateur et moderniste, la monarchie se présente comme un arbitre, renforçant ainsi son poids politique.

Mercredi 14 mai 2014, à la Chambre des Conseillers. Mustapha El Khalfi, mine décontractée et coude sur le pupitre, expose aux parlementaires le résultat d'une étude préparée par son département. Selon le ministre de la Communication, les résultats de cette étude, qui porte sur les valeurs promues par les médias au Maroc, sont « douloureux et choquants ». Principaux médias visés : les chaînes de télévision. « On s'aperçoit, à partir de cette enquête, que les valeurs véhiculées par ces médias vont dans un sens, et les valeurs nationales, religieuses et morales qui ont été au fondement de cette nation, se situent dans un autre sens », entonne El Khalfi. Enième pique adressée par le ministre de la Communication aux responsables de l'audiovisuel public. Sauf que cette fois, l'ancien patron du journal Attajdid change son fusil d'épaule et attaque frontalement les chaînes de télévision sur le terrain des valeurs, et non sur celui de la « bonne gouvernance » ou la transparence dans la gestion, comme c'était souvent le cas. Un changement de ton qui est loin d'être fortuit.

Quelques semaines plus tard, même lieu, même registre rhétorique, mais un nouvel intervenant. Cette fois-ci, c'est le Chef du gouvernement qui prend la parole devant les membres de la deuxième chambre. Abdelilah Benkirane défend les choix de son gouvernement en matière de politique familiale. Il évoque longuement la situation précaire des veuves, les délais des congés maternité et la situation difficile de millions de femmes. Des déclarations qui ne peuvent que faire l'unanimité, même au sein de son opposition la plus farouche. Mais au milieu de cet exposé, Benkirane fait une digression sur le travail de la femme et étale sa conception d'un « âge d'or » de la famille marocaine. Le patron du PJD pointe du doigt des « valeurs étrangères » qui risquent de détruire l'identité nationale et faire implorer le modèle familial marocain. A l'instar de son ministre de la Communication, le Chef du gouvernement s'attarde sur la question des valeurs et les menaces qui guettent l'identité marocaine. Les déclarations de Benkirane et El Khalfi ne passent pas inaperçues et suscitent une levée de boucliers au sein du camp des « modernistes » et « progressistes ». Ces derniers n'ont pas de mots assez durs pour critiquer Benkirane, son gouvernement et le PJD en leur prêtant l'intention de plonger le pays dans les abîmes de l'obscurantisme. La guerre des valeurs est de retour au Maroc. Après un long intermède, où les dirigeants du PJD évitaient soigneusement le débat sur l'identité nationale et religieuse du pays, les voilà qui se replacent à nouveau sur le terrain moral. Pourquoi maintenant ? Et surtout, comment expliquer cette tension récurrente autour de la question des valeurs ?

Un conflit d'identité

C'était il y a 14 ans. En ce dimanche 12 mai 2000, le Maroc semble divisé en deux camps, symbolisés par deux villes : Casablanca et Rabat. A l'origine du conflit, un projet de réforme de la Moudawana proposé par le gouvernement de Abderrahmane Youssoufi et inséré dans un plan ambitieux d'intégration de la femme au développement. Dans les boulevards de la capitale économique, une centaine de milliers de manifestants, mobilisés par une alliance d'islamistes, d'ouléma et d'intellectuels conservateurs, marchent pour dénoncer le projet gouvernemental. Au même moment à Rabat, une autre marche, moins imposante, défile pour exprimer son soutien aux réformes proposées. On découvre alors, au début du règne de Mohammed VI, deux Maroc qui s'affrontent et se disputent autour du modèle de société qu'ils souhaitent adopter. Le premier modèle est conservateur, édifié autour de la tradition, la famille et la primauté de la communauté, et le second, moderniste, séculariste et qui met l'individu et sa liberté au cœur de toute construction sociale. Deux camps qui n'ont cessé, depuis, de se toiser et se défier. La société est tiraillée entre les deux modèles et les Marocains expriment cette situation à travers des comportements et des choix qui virent parfois vers une forme de schizophrénie culturelle et identitaire. « C'est le résultat du caractère double de l'Etat marocain, qui se présente à la fois comme traditionnel et moderne. On se contente d'un va-et-vient entre les deux mondes au lieu de trancher et choisir entre la modernité ou le retour à la tradition », estime Ahmed Assid, intellectuel et militant. Les arbitrages se font entre deux référentiels, deux visions du monde, qui s'opposent parfois, allant jusqu'à produire des actes contradictoires. « On peut trouver un mari qui accepte que sa femme travaille à l'extérieur et profite même de son salaire, mais qui refuse que des lois donnent à cette même femme plus de droits. Idem pour des femmes qui s'habillent à l'occidentale, mais tiennent des raisonnements d'un grand conservatisme. Ce sont des attitudes complètement schizophrènes », ajoute Assid. L'incapacité à trancher pour un modèle ou un autre et les mutations de la société font que la question des valeurs est un motif de tension et de polarisation. Pour Hassan Tariq, universitaire et député de l'USFP, « la société marocaine est en pleine transformation et est tiraillée entre des référentiels portés par des formations politiques et des partis différents. Le clivage sur les valeurs structure profondément la vie politique dans notre pays ». Un avis que ne partage pas Abdelali Hamieddine, politologue et dirigeant du PJD : « Le débat politique ne peut pas être réduit à des questions d'identité et de valeurs. C'est un faux débat. Les divergences portent essentiellement sur des choix politiques, économiques, sociaux et culturels. Le débat politique doit porter sur ces grandes orientations. Quant aux questions identitaires et morales, la société marocaine est suffisamment intelligente pour les régler d'une manière sage et pondérée ».

Un argument électoral

La tension entre les deux camps, moderniste et conservateur, s'est accentuée avec l'arrivée au gouvernement du PJD, fin 2011. Une suspicion, fondée ou pas, planait sur le projet politique des islamistes et leur volonté d'imposer un ordre moral puritain au Maroc. Au début de son mandat, le PJD faisait un grand effort pour rassurer les élites modernistes du pays, mais aussi l'opinion publique internationale. Abdelilah Benkirane et ses « frères » axaient leur discours essentiellement autour des réformes, l'application de la Constitution et la décapitation de l'hydre de la corruption.

Pour eux, il ne fallait pas prêter le flanc à la critique, en abordant les questions religieuses et morales, et éviter à tout prix un conservatisme excessif dont le coût politique serait trop élevé. Même quand Mohamed Najib Boulif évoque sa vision de l'« art propre », aux premiers jours du gouvernement Benkirane, le ministre islamiste rétropédale et se livre à une exégèse de ses propres propos. Mais cette stratégie apparaît désormais comme obsolète. Le PJD revient sur le terrain des valeurs, qu'il maîtrise bien, et qui a fait sa force quand il était dans l'opposition. Car entre-temps, le Chef du gouvernement et son équipe arrivent à mi-mandat, et les élections régionales et municipales pointent à l'horizon. « Le timing est important pour comprendre le retour au discours sur les valeurs chez les dirigeants du PJD. En ce moment, on est dans une phase purement électorale. Le PJD doit donc rassurer ses bases et, surtout, son aile prédicatrice. Il ne faut pas oublier que ce parti n'est pas seulement porteur d'un projet politique et économique, mais il est aussi porteur de tout un projet moral », commente Hassan Tariq. Prévues en 2015, ces échéances sont importantes pour le PJD, qui a toujours souhaité prendre la direction de grandes villes, notamment Casablanca, et démontrer que ses cadres sont capables d'assurer une gestion locale vertueuse. Le modèle de l'AKP turc à la tête de la mairie d'Istanbul est souvent cité en exemple par les élus islamistes marocains. En insistant lourdement sur les valeurs morales et les problématiques de l'identité religieuse et nationale du Maroc, le PJD entre déjà en précampagne électorale. Une manière habile de détourner le débat sur le bilan actuel du gouvernement et contourner les critiques sur ses performances. « Le PJD et le MUR, sa base idéologique, ont besoin de se positionner sur le plan électoral et par rapport à leur clientèle », explique Driss Ksikes, écrivain et chercheur. Dans cette stratégie, les médias publics sont une cible de prédilection pour le parti islamiste.

Qui contrôle les médias ?

François Truffaut disait que « tout le monde a deux métiers : le sien et critique de cinéma ». Pour paraphraser la formule du réalisateur français, on peut dire qu'au Maroc tout le monde a trois métiers : le sien, commentateur sportif et directeur de programmes d'une chaîne de télévision. Dans un pays où la moyenne de consommation de la télé dépasse 3 heures et demie par jour, on peut se faire aisément une idée et un avis sur les programmes diffusés sur les chaînes nationales. En portant leurs critiques sur les valeurs véhiculées par les médias publics, les dirigeants du PJD ne prennent aucun risque auprès de leur base électorale. Ils reprennent ainsi un grand classique de la rhétorique islamiste, qui désigne les médias comme outil de perversion et de dénaturation de l'identité musulmane. Avec une grande habileté, le PJD évacue tout le discours complotiste sur la mainmise des « sionistes » et des Occidentaux sur les médias, très présent dans la littérature islamiste, et affine son analyse. La cible serait donc un lobby francophone et moderniste (hizb frança), qui vise à vider l'identité marocaine de son essence nationale et religieuse. Le moindre baiser dans un programme de télévision est scruté et montré du doigt comme un exemple de cette dérive. C'est dans cette optique que l'on peut comprendre la sortie de Mustapha El Khalfi sur « le bordel mexicain », pour qualifier certains programmes diffusés sur les chaînes publiques. « Il est naturel de critiquer les médias et que le public évalue leur contenu à travers différents critères, parmi lesquels l'élément moral. Mais un acteur politique ne doit pas faire de ce débat une priorité et il doit rester vigilant sur ces questions.

Un homme politique n'a pas pour fonction de donner des leçons de morale aux gens », tempère Abdelali Hammiedine. Le contrôle des médias devient alors l'un des enjeux les plus importants dans cette guerre des valeurs. Pour Ahmed Assid, la vigilance doit être de mise à l'égard d'« une islamisation des médias ». Selon lui, « le fait qu'un ministre du PJD s'occupe des médias explique la peur d'une mainmise des islamistes sur cet outil. Le Makhzen, qui contrôle les médias actuellement, permet quand même l'existence d'une marge de liberté afin de réguler les tensions. Mais le danger d'une mainmise islamiste est la possibilité d'un retour en arrière ». L'intellectuel et militant amazigh exprime en ces termes l'angoisse d'une frange moderniste par rapport à une domination conservatrice sur la société marocaine. Une peur qui fait l'affaire d'un troisième acteur, qui se place comme arbitre : le roi.

L'ombre de la monarchie

Ni conservatrice ni moderne, la monarchie a toujours su tirer profit de cette dichotomie pour se présenter comme ultime recours pour tous les camps qui s'affrontent sur le terrain des valeurs. Une image est particulièrement symbolique : celle du roi en mars 2004, posant devant le perron du parlement, habillé en jellaba blanche et entouré de femmes élues, tout sourire, après l'adoption du nouveau Code de la famille. Pour le camp progressiste et moderniste, il s'agissait d'une avancée sociale et juridique réalisée grâce à la monarchie. Tandis que pour les conservateurs, il s'agissait d'une réforme qui a été faite dans le respect de la tradition et des textes religieux. Une partie où c'est l'arbitre qui sort vainqueur. « Le jeu du pouvoir monarchique est de bénéficier de cette situation en tant qu'alternative. Puisque les différents partis n'arrivent pas à s'entendre et à trouver un consensus, le roi se situe comme ultime recours, avec le risque et la possibilité de renforcer une monarchie absolue », commente Assid. C'est dans cette logique que salafistes et laïcs, PJD et PAM, modernistes convaincus et conservateurs déterminés se retrouvent tous sous l'aile protectrice du roi.

Progressistes : un camp disparate

Si les conservateurs ne sont pas complètement unis, on peine à accoler un adjectif au camp qui s'oppose à eux. Souvent, les concernés se définissent comme « progressistes ». Des progressistes que l'on retrouve à gauche bien sûr, comme Nabila Mounib, ou issus du mouvement amazigh, mais aussi chez les libéraux et jusque dans des cercles influents, bien loin de l'image de l'opposant classique. Un fait qui n'étonne pas Ahmed Assid, intellectuel et militant, qui s'apprête à publier un livre sur la guerre des valeurs. « Des gens ont peur pour leurs libertés et se liguent contre les islamistes. Cette opposition aux conservateurs risque de dessiner un nouveau champ politique dans les années à venir », estime-t-il. Quitte à former des alliances contre-nature ? « En effet, il peut être étonnant de voir des gens réputés proches du pouvoir et des opposants signer les mêmes pétitions ou participer aux mêmes marches. Mais l'offensive sur les libertés individuelles et l'aspect scandaleux de certaines déclarations des islamistes peuvent expliquer ce besoin de se regrouper. D'autre part, il ne faut pas oublier que le régime a, au Maroc, deux faces : l'une conservatrice et l'autre progressiste. Cette dernière peut être utilisée pour combattre les islamistes », poursuit Assid. Quant à savoir quelle force pourrait servir d'incubateur à ces différentes tendances, le PAM paraît bien positionné. « Le PAM avait un péché originel : avoir été créé à l'ombre du régime.

Mais en remportant des sièges lors d'élections que personne n'a contestées, il s'est blanchi et pourrait même devenir un réceptacle important pour des personnes voulant s'opposer aux islamistes », pronostique Assid. « Le risque est grand pour nous de voir des sympathisants nous quitter pour des libéraux ou des supporters d'une monarchie exécutive. Pour la gauche, il serait encore plus dangereux de céder à la tentation d'une alliance de circonstance », s'inquiète de son côté un membre du PSU. Le bras de fer autour des valeurs rebat ainsi les cartes politiques et chacun peut y gagner... ou y perdre.

PJD : Les phrases de trop

Bourdes, lapsus révélateurs ou petites piques savamment lâchées pour s'assurer d'occuper l'espace médiatique ? Ce sont parfois quelques mots qui ont déclenché des polémiques, voire des mobilisations.

Mustafa Ramid

« Des gens du monde entier viennent pour y passer beaucoup de temps à commettre des péchés et s'éloigner de Dieu », à propos de Marrakech, en avril 2012.

Mohamed Najib Boulif

« Art propre ». Telle est la notion que Najib Boulif s'est plu à faire découvrir aux auditeurs sur les ondes en juin 2012, provoquant un véritable tollé et nombre de réactions dans le monde de l'art.

Lahbib Choubani

« Votre tenue vestimentaire n'est pas appropriée dans cette respectueuse institution ». C'est par cette phrase que le ministre des Relations avec le parlement et la société civile a congédié une journaliste de l'hémicycle, en avril 2014.

Mustapha El Khalfi

« Voulez-vous transformer le Maroc en bordel mexicain ? ». En s'exprimant de la sorte au parlement, le 3 juin dernier, pour signifier son mépris à l'égard des séries mexicaines, le ministre de la Communication et porte-parole du gouvernement n'a pas seulement outré les progressistes : il a même provoqué l'indignation... du Mexique.

Abdelilah Benkirane

« Vous qui êtes là, vous avez été éduqués dans des maisons où il y avait des lustres. Ces lustres étaient vos mères ». C'est ainsi que le Chef du gouvernement a récemment plaidé en faveur de la place de la femme au foyer, devant le parlement.

Frise : la guerre dure depuis trois ans

Depuis l'arrivée au gouvernement des islamistes, les polémiques se suivent sur des questions de société. Les mêmes acteurs, ou presque, se retrouvent d'une affaire à l'autre. Florilège.

juin 2011

Débat autour de l'inscription de la liberté de conscience dans la nouvelle Constitution. Les partis conservateurs s'y opposent. La Constitution adoptée restera floue sur la question et laissera le champ libre aux interprétations.

mars 2012

Après le suicide d'Amina Filali, victime de viol et mariée de force à son agresseur, mobilisation contre l'article 475 du Code pénal qui permet à un violeur d'échapper à la prison en cas de mariage avec sa victime.

avril 2012

Sur les ondes d'une station radio, le ministre Mohamed Najib Boulif expose sa vision de l'« art propre ». La polémique est très vive et les artistes se mobilisent pour défendre la création libre.

juin 2012

Des professionnels du tourisme s'inquiètent de la proposition de certains députés d'interdire les publicités pour l'alcool.

juin 2012

Le prédicateur Abdellah Nahari s'en prend à Mokhtar Larhzioui, rédacteur en chef du quotidien Al Ahdath Al Maghribia, après que celui-ci a défendu la lutte pour les libertés individuelles.

juillet 2012

L'Association marocaine des droits humains (AMDH) propose l'abrogation de l'article 490, qui pénalise les relations sexuelles en dehors du mariage.

août 2012

Adoption d'un nouveau cahier des charges de l'audiovisuel, après le bras de fer entre les islamistes et des représentants de la chaîne 2M, au sujet, entre autres, de l'espace dédié à chaque langue et de l'interdiction des publicités pour les jeux de hasard.

mai 2013

Le député PJD Abdelaziz Aftati s'en prend au festival Mawazine et à la tenue vestimentaire de la chanteuse Jessie J.

octobre 2013

Polémique après l'arrestation de deux adolescents qui ont posté une photographie où ils s'embrassent devant leur lycée à Nador. Un « kiss-in » à Rabat est perturbé par des baltajis avant que les jeunes ne soient acquittés quelques semaines plus tard.

novembre 2013

Le publicitaire et acteur associatif Noureddine Ayouch propose l'introduction de la darjia comme langue d'enseignement. L'opposition à sa proposition est forte : des élus du PJD ainsi que l'intellectuel Abdellah Laroui déconstruisent son propos.

décembre 2013

Montée au créneau des associations féministes contre la ministre Bassima Hakkaoui au sujet de l'adoption d'une loi contre les violences faites aux femmes, qu'elles jugent incomplète.

décembre 2013

Driss Lachgar, après un discours en faveur de l'égalité dans l'héritage devant un parterre de femmes ittihadies, est vilipendé par le cheikh Abou Naïm qui l'excommunie.

mai 2014

La députée PJD Amina Maa Elainine s'en prend aux personnalités de la société civile qui ont mis en ligne le même mois une vidéo en faveur de la dépénalisation de l'homosexualité.

juin 2014

Devant le parlement, le président du CNDH, Driss ElYazami, plaide pour l'abolition totale de la peine de mort. Le ministre Mustafa Ramid s'y était opposé quelques semaines auparavant.

http://telquel.ma/2014/07/13/conservateurs-contre-modernistes-guerre-valeurs_1409257

Nouvelles régionales

MAP

12.07.2014

17h00

TanTan - Plus de 880 enfants bénéficient, au niveau de la province de TanTan, du programme d'estivage "Vacances pour tous 2014", organisé par le ministère de la Jeunesse et des Sports cette année sous le thème "Je t'aime ma patrie". Ce programme prévu, du 3 juillet au 3 septembre au centre d'estivage El-Wetya (25 km de TanTan) sur cinq étapes, profitera à plusieurs associations de TanTan, Laâyoune, Es-Smara et dans la province d'El Haouz.

Dans une déclaration à la MAP, le délégué provincial de la Jeunesse et des Sports à TanTan, Mohamed Jerrou a indiqué que la première étape, prévue du 3 au 15 juillet, a profité à 220 enfants, âgés de 8 à 15 ans et qui bénéficient d'activités riches et diversifiées organisées en partenariat avec plusieurs acteurs comme le conseil local des oulémas et la Commission régionales des droits de l'Homme.

<http://www.menara.ma/fr/2014/07/12/1259961-nouvelles-r%C3%A9gionales.html>

Nouvelles régionales

MAP

12.07.2014

17h00

Rabat, 12 juil. 2014 (MAP) - La Commission régionale des droits de l'Homme (CRDH) de Laâyoune-Es-Smara a tenu, vendredi, une rencontre de communication autour d'un Iftar, en faveur d'immigrés résidant à Laâyoune.

Selon le président de la CRDH de Laâyoune-Es Smara, Mohamed Salem Cherkaoui, cette rencontre témoigne de l'intérêt que porte le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) et ses commissions régionales à la question de l'immigration, en harmonie avec la nouvelle politique adoptée par le Royaume en la matière et les hautes orientations royales concernant la régularisation de la situation des immigrés illégaux au Maroc.

Dans une déclaration à la presse, M. Cherkaoui a ajouté que cette initiative s'inscrit dans les efforts de sensibilisation aux valeurs de l'égalité et de la non-discrimination entrepris par la CRDH de Laâyoune-Es Smara.

<http://www.menara.ma/fr/2014/07/12/1259961-nouvelles-r%C3%A9gionales.html>